

مصادر كتب علوم الحديث (5-5) | د. عمر المقبل |

عمر المقبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة - [00:00:00](#)

مؤسسة ابن جبريل الخيرية مهزلة طريق يلتبس فيه المساء الله له طريقا الى الجنة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله - [00:00:22](#)

وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد اه لعلي اه يعني ارجئ الاسئلة التي يعني نختم بها لقاءنا في هذه المجالس الى اخر اللقاء حتى ان شاء الله تعالى آآ يعني يكون الجواب ملما ببعض او باكثر المسائل التي تدور في اذهان - [00:00:47](#)

الاخوة اليوم بعون الله تعالى اه نأخذ النموذج الثالث من نماذج هذه الدروس المتعلقة كتب مصادر علوم الحديث وهو كتاب لاحد اكابر الحفاظ في القرن الخامس الهجري وهو الخطيب احمد - [00:01:10](#)

ابن علي ابن ثابت المشهور بالخطيب البغدادي المولود سنة اثني ائنتين وتسعين وثلاث مئة والف والمتوفى سنة ثلاث وستين واربعة مئة للهجرة يكون عمره حينئذ كم سنة واحد وسبعين واحد وسبعين سنة - [00:01:33](#)

واحد وسبعين سنة اه واذا ذكر الخطيب البغدادي فان الانسان تتداعى امامه تلوح امامه انواع علوم الحديث الكثيرة التي صنف فيها رحمة الله عليه فانه لا يكاد يوجد نوع من انواع علوم الحديث - [00:01:59](#)

المعروفة الا وقد صنف فيها كتابا قد يكون هذا الكتاب كبيرا وقد يكون صغيرا ومن اجل كتب هذا الامام رحمه الله تعالى كتابه الكفاية الذي جمعه في قوانين الرواية او - [00:02:25](#)

اه تأصيل علوم الحديث بحسب ما اداه اليه اجتهاده والخطيب البغدادي كما هو معلوم هو امام محدث وله مشاركة قوية جدا في علم الفقه واصوله ومن قرأ كتابه الفقيه والمتفقه - [00:02:47](#)

ادرك ذلك وانما ذكرت هذه الجزئية ايها الافاضل لاجل ان يعني نتعرف على سبب من اسباب تسرب بعض اقوال الاصوليين في كتابه الكفاية الذي صنفه في علم الرواية فان الامام رحمه الله - [00:03:07](#)

مع حرصه على النقل عن ائمة الحديث بتأصيل هذه العلوم الا انه رحمه الله ادخل في كتابه جملة من الاقوال التي ذكرها بعض الاصوليين في كتابه هذا والحق انه لو لم يفعل لكان احسن - [00:03:28](#)

ليتجرد القول في هذا الكتاب لائمة الحديث فهم اهل العلم بهذا ولهذا لما تعرض الامام الترمذي رحمه الله في كتابه المرسل في كتابه العلل الصغير الموضع الذي مر بنا ليلة البارحة - [00:03:52](#)

الى مصطلح المرسل وشرحه الحافظ ابن رجب رحمه الله في شرح العلل قال وقد ذكر الخطيب البغدادي في كتابه كلاما في المرسل او ذكر اقوالا في المرسل لا تعرف عن احد من ائمة الحديث - [00:04:09](#)

لا تعرف عن احد من ائمة الحديث اذا ممن او عن من؟ هي اقوال قالها بعض الاصوليين انما ذكرت ذلك لاجل ان ينتبه طالب العلم فيما ينقله الخطيب رحمه الله في بعض المصطلحات يتأكد من سند هذه الاقوال - [00:04:29](#)

فما وجده عن الائمة يتمسك به وليعمل نظره اذا كان وصل الى هذه المرحلة من التأهل بالنظر فيها واما ما ينقل عن الاصوليين وليس له اصل في كلام المحدثين فينبغي الا يعني يشوش عليه فينبغي يعني ان يحزر كلام - [00:04:48](#)

المحدثين ثم بعد ذلك يستطيع النظر بعد ذلك فيما قيل من اقوال وهذا ايضا حقيقة كثر في آآ شرح اه السخاوي لالفية الحديث وهو

تأثر بمن قبله اليوم ايها الافاضل - 00:05:06

ربما يختلف الطرح عن المادتين الكتابيين الماضيين او الرسالتين الماضيتين مقدمة الامام مسلم للصحيح وكتاب العلل الصغير ووجه اختلاف من جهة ان الامام مسلم والامام الترمذي هما من ائمة النقد الذين وضعوا قواعد علم هذا الفن - 00:05:23

بخلاف الخطيب فانه ليس بمنزلة هؤلاء وان كان له اراء آآ اجتهادية وهو من ائمة هذا الشأن لكنه تأخر بعد استقرار القواعد تقريبا فالفرق بينما يذكره في كتابه الكفاية هنا - 00:05:47

انه ينقل اقوال النقاد بالاسناد ينقل اقوال النقاد بالاسناد فان قلت ما فائدة استعراض مثل هذه الاقوال فاقول ان الكتب التي رويت بالاسناد ككتاب الخطيب هذا الذي بين ايدينا هو في الحقيقة - 00:06:04

نسخة اخرى لتلك الكتب التي نقلت اليها بعضها موجود وبعضها ايش؟ مفقود وبعضهم مفقود اما المفقود فامر ايجابي يعني فالامر في فائدة ذكره هنا ظاهر جدا لكن ما شأن الموجود؟ ما حاجتنا اليه؟ فنقول ان بعض النسخ الموجودة المطبوعة لبعض الكتب السؤالات ونحو ذلك. لا يخفى على - 00:06:23

مطلع في هذا الفن او كتبه ان بعض النسخ طبعت طبعات سقيمة ورديئة طبعا سقيمة ورديئة فيكون في الاطلاع على هذه الكتب ها فائدة في تصحيح تلك الاوهام او الاخطاء التي توجد في تلك النسخ السقيمة - 00:06:51

في تلك النسخ السقيمة اشبه ما تكون بالنسخة الاخرى التي تصحح اه من خلالها تلك الاسانيد اذا وقع فيها اشكال كما انها يعني على اضعف الاحوال واقل الاحوال نعتبرها نسخة اخرى - 00:07:09

يصحح منها لو حصل ايش؟ لو حصل اختلاف في بعض الالفاظ خاصة عندما يشكل اللفظ او لا يمكن قراءته في الاصل الذي طبعت آآ في المخطوطات التي طبعت عنها تلك الاصول - 00:07:28

اه نقرأ باذن الله تعالى مواضع واليوم انا القارئ لان الاخ لم يحضر النسخة ولكن ساذكر لكم رقم الصفحة حتى اذا اراد احد ان يعود فيجد باذن الله تعالى النص. والذي انصح به كما قلت هي المكتبة التي الطبعة التي طبعتها - 00:07:42

العلمية المكتبة العلمية وقد تطبع بلون اخضر او رصاصي او اسود ما يهم اللون يهم ماذا؟ الحرف وهو الذي طبعت به هذه النسخة وهذه امارتها انك تجد ابوابها طبعت في هذا الحرف - 00:07:58

اه الذي كتب بخط الثلث الذي كتب بخط الثلث. هذه اجود الطبعات فيما اعلم حتى الان. اجود الطبعات في مآلم حتى الان. نبتدأ اه صفحة اثنين وعشرين نبتدئ في صفحة اثنين وعشرين - 00:08:14

قال المؤلف رحمه الله في باب معرفة ما ما يستعمل اصحاب الحديث من العبارات في صفة الاخبار واقسام الجرح والتعديل مختصرا وهنا نلاحظ ان الخطيب بوب كتابه على هذه الابواب - 00:08:31

وهنا يجب ان ننتبه الى نقطة وهي ان الخطيب رحمه الله آآ يسند وهذا هو الغرض الذي نريده هنا لكن اجتهاده في الاستفادة من النص استثماره هذه قضية اجتهادية قد يوافق عليها وقد يخالف فيها - 00:08:48

هذه لا نخلط بينهما قال رحمه الله ساق بسنده الى ابي احمد عبد الله بن عدي الحافظ ما اسم كتابه من يعرف يرفع يده الكامل في ضعفاء الرجال وقد طبع الكتاب - 00:09:06

اكثر من طبعه لكن احسنها على الاطلاق حتى الان هي طبعة اخينا الدكتور مازن السرساوي وقد طبعتها مكتبة الرشد وللفادة الامام ابن عدي رحمه الله معروف باللحن معروف باللحم يعني اذا قرأت في بعض نصوصه ستجد فيها لحن - 00:09:25

وهذا مما عيب به رحمه الله في هذه الجزئية فينبغي لطالب العلم ان يعتني من النحو بما يقيم به لسانه ويبعده عن اللحن الذي يعني يفسد عليه الكلام. قال رحمه الله حدثنا القاسم بن زكريا ويحيى بن صاعد ومحمود بن موسى الحلو - 00:09:49

واحمد بن محمد القطان قالوا حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي. عمرو بن علي من هو اذا روى عن ابن مهدي هو هو احسنت ابو حفصة الفلاس - 00:10:09

قال حدثنا ابو خلدة فقال له رجل قال فقال له رجل يا ابا سعيد يعني رجل يسأل من؟ عبد الرحمن ابن مهدي فكان ثقة كان ثقة قال

كان صدوقا وكان مأمونا وكان خيرا - 00:10:23

وقال القاسم احد شيوخ اه ابن عدي وكان خيارا الثقة شعبة وسفيان الان هذا النص الان يعتبر نسخة ثانية لما في كتاب ابن عدي في هذه الجزئية نحن لا نجد هذا النص في كتاب ابن عدي بهذا التبويب الذي بوبه الخطيب لان هذه النصوص يذكرها ابن عدي من المعلوم انه قدم بمقدمة طويلة - 00:10:41

في المجلد الاول تتعلق بالجرح والتعديل ومن هم الائمة الذين يؤخذ عنهم اه الحديث الجرح والتعديل ونحو ذلك من المعاني لكن انظر كيف استفاد الخطيب البغدادي من هذا النص في هذا التبويب الذي بين ايدينا الان - 00:11:07
معرفة ما يستعمل اصحاب الحديث من العبارات في صفة الاخبار واقسام الجرح والتعديل فافادنا هذا النص الان ان الائمة اذا ارادوا ان يعبروا عن تعديل الراوي يستخدمون مثل هذه العبارات. ماذا قال ابن مهدي عنه - 00:11:26
لما قيل اكان ثقة قال كان صدوقا اذا ابن مهدي يفرق بين الثقة وبين الصدوق ثم لما قال كان صدوقا مأمونا خيرا خيارا كما في لفظ فهذا يدل على ان هذه العبارات عند ابن مهدي ايش - 00:11:46

مقاربة عند ابن مهدي مقاربة فالصدوق والخيار والمأمون هذه تدل على تقارب عند هذا الامام عند هذا الامام في صفحة ثلاثة وعشرين وفي باب صوب عليه الخطيب رحمه الله بقوله وصف من يحتج بحديثه - 00:12:05
ويلزم قبول روايته على الاجمال دون التفصيل ساق باسناده الى الربيع ابن سليمان قال قال الشافعي اين نجد مصدر كلام الشافعي احسنت في الرسالة الرسالة غالب غالب اقوال الشافعي في تأصيل مسائل الجرح في تأصيل مسائل علوم الحديث نجدها في مباحث السنة في كتاب الرسالة - 00:12:25

غالب اقوال الامام الشافعي في تأصيل مسائل علوم الحديث نجدها وين؟ في الرسالة وتحديدا يعني آا غالبها نجد وايضا في مباحث السنة من كتابه النفيس الرسالة من هو الذي يحتج بروايته - 00:12:53
ومن هو الذي يلزم قبول روايته قال الشافعي قال لي قائل في صفحة ثلاثة وعشرين قال لي قائل احدد لي ما تقوم آا احدد لي اقل ما تقوم به الحجة على اهل العلم - 00:13:10

حتى يثبت عليهم خبر الخاصة متى يجب ان يقبل الخبر اذا وصلنا الخبر الواحد فقلت خبر الواحد عن الواحد حتى ينتهي به الى النبي صلى الله عليه وسلم او من انتهي به الى من دونه - 00:13:26
ولا تقوم ولا حظ الان خبر الواحد عن الواحد حتى ينتهي به يعني اذا اشار الى شرط ماذا الاتصال قال ولا تقوم الحجة في خبر الخاصة حتى يجمعوا اموره. منها ان يكون من حدث به ثقة في دينه - 00:13:47
ان يكون المحدث به ثقة في دينه اشار الى شرط ايش معروفا بالصدق في حديثه. ما زال هذا داخل في حد العدالة العامة اه ان يكون يعني دعونا نستحضر شروط الحديث الصحيح ما هي - 00:14:04

يرويه عدل عن مثله او عن مثله نعم بسند متصل من غير شذوذ ولا علة دعونا الان ننظر في الشروط التي وجدت في كلام الشافعي. ان يكون من حدث به ثقة في دينه - 00:14:21

معروفا بالصدق في حديثه عاقلا بما يحدث به عالما بما يحيل المعاني معاني الحديث من اللفظ يكون او يكون ممن يؤدي الحديث بحروفه كما سمعه لا يحدث به على المعنى - 00:14:37

لانه اذا حدث به على المعنى وهو غير عالم بما يحيل معناه لم يدري لعله يحيل الحلال الى حرام. واذا اداه بحروفه فلم يبق وجه يخاف فيه احالته للحديث حافظا ان حدث من حفظه حافظا لكتابه ان حدث من كتابه اذا شرك - 00:14:53

لاحظ اشار الى قضية التفرد. اذا شرك اهل الحفظ في الحديث وافق حديثهم بريئا من ان يكون مدلسا يحدث عن من لقي ما لم يسمع منه شرط الاتصال ويحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بما يحدث الثقات خلفه عن النبي صلى الله عليه وسلم ويكون هذا من فوقه ممن حدث به حتى ينتهي الحديث - 00:15:14

موصولا الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى من انتهي به اليه دونه لان كل واحد منهم متثبت لمن حدثه مثبت على من حدث عنه

فلا يستغنى في كل واحد منهم عما وصفت - 00:15:36

إذا هذا النص الآن من كتاب الرسالة استدلل به الخطيب في على اه شروط من تقبل روايته شروط من تقبل روايته ونلاحظ ان

الخطيب ان الشافعي رحمه الله اشار الى جل شروط الحديث الصحيح - 00:15:52

شروط الحديث الصحيح في هذا في هذا النص اه في صفحة تسعة وعشرين ايضا اه او في ثلاثة وثلاثين حتى ننوع النماذج في

صفحة ثلاثة وثلاثين صوب الخطيب البغدادي بابا فقال - 00:16:11

ثم الروايات عن غير الاثبات لم الروايات عن غير الاثبات ثم ساق كلاما للشافعي وايضا هو في الرسالة اخبرنا سفيان عن يحيى ابن

سعيد اذا قال الشافعي اخبرنا سفيان يعني من - 00:16:26

الثوري طيب بعطيكم الآن ما بعده. عن يحيى بن سعيد الشافعي وبين نشأ يا اخوان في مكة اول عمرة في مكة فكان مقارنا ومعاصرا

لمن ابن عيينة فهو يروي عن ابن عيينة - 00:16:44

ولا ادري هل ادرك الثوري او لا اه ادركه عفوا يعني كزمان لكن هل روى عنه ام لا؟ لا ادري قال عن يحيى ابن سعيد من يحيى بن

سعيد هذا - 00:17:13

هل الانصاري الانصاري وليس القطان لان في طبقة الشافعي في طبقات الشافعي قال سألت ابنا لعبد الله ابن عمر وهذا يوضح انه

الانصاري والانصار من ائمة المدينة. وابن عبد الله ابن عمر كان في المدينة - 00:17:24

قال سألت ابن لعبد الله ابن عمر عن مسألة فلم يقل فيها شيئا فقليل له انا لنعظم او لنعظم ان يكون مثلك ابن امام هدى وفي نسخة

عند مسلم امامي هدى - 00:17:43

يسأل عن امر ليس عندك فيه علم قال اعظم منه انظر الى الورع والديانة قال اعظم والله من ذلك عند الله عز وجل وعند من عرف

الله وعندما انعقل عن الله ان اقول ما ليس بي به علم - 00:17:58

او وهذا الشاهد ان اخبر عن غير ثقة اذا الاستدلال بهذا النص غاية في الوضوح في الوضوح نأخذ مثالا ثالثا النقل عن الامام آآ يعقوب

بن سفيان الفساوي ما اسم كتابه - 00:18:14

احسنت المعرفة والتاريخ وهو مطبوع في اربع مجلدات بتحقيق الدكتور عبد العليم البستوي وهو كتاب نفيس فيه نصوص عزيزة

وفيه فوائد علمية غزيرة نقل رحمه الله اي الخطيب البغدادي في باب - 00:18:33

اه باب وجوب تعريف المذكي المذكي ما عنده من حال المسؤول عنه باب وجوب تعريف المذكي ما عنده من حال المسؤول عنه ساق

باسناده الى يعقوب ابن سفيان قال سمعت الحسن ابن الربيع قال - 00:18:52

قال ابن المبارك الملقب المعلى بن هلال المعلى بن هلال هو يعني ونعم الا انه اذا جاء الحديث يكذب اذا اثنى عليه في صلاحه لكنه في

الحديث لا يساوي شيئا - 00:19:12

يكذب قال فقال له بعض الصوفية يا ابا عبد الرحمن تغتاب كيف تقول عن هذا الرجل يكذب قال اسكت اذا لم نبين كيف يعرف الحق

من الباطل اذا لم نبين كيف يعرف الحق من الباطل او نحو هذا الكلام؟ اذا - 00:19:29

ابن المبارك لما طعن بين السبب. ورد على الذي اعترض بجهل وليس بعلم. اذا انطباق هذا النص على التبويب نأخذ مثالا في صفحة

اربعة وخمسين في سؤالات الاجر سؤالات الاجر - 00:19:49

لمن ابي داود السجستاني وهي مطبوعة ومن الطابعات التي آآ حققت هذا الكتاب طبعة زميلنا الدكتور زياد منصور اه طبعتها مكتبة

العلوم والحكم ثم طبع بعد ذلك في تحقيق ايضا آآ لم اكن واهما الدكتور آآ عبد العليم نفسه البستوي ايضا اظنه هو الذي حققها.

فالطبعة الثانية اجود واحسن - 00:20:05

اه اه اظن اه سؤالات ابي داود الاحمد هو التي حققها الدكتور زياد منصور. والثانية هي التي حققها اه عبد العليم ان لم اكن واهما.

بعد عهدي بالمحقق لكن طبع طبعة جيدة جدا وهي سؤالات الاجري لابي داود في مجلدين - 00:20:33

يقول باسناده في باب اه القول في حكم من بعد الصحابة وذكر الشرائط التي توجب قبول روايته قال في اه اسئلته بعد ان ساق

الامام الخطيب البغدادي بسنده قال سمعت ابا داود سليمان ابن الاشعثي يقول - [00:20:51](#)

قال ابن جريج عفوا التبويب باب ما جاء في صحة سماع الصغير اسف باب ما جاء في صحة سماع الصغير يقول الاجردي سمعت آا عن ابي داود يقول قال آا يقول قال ابن جريج لو كيع - [00:21:13](#)

طبعا الاسناد منقطع هنا. لماذا ابو داود لم لم يدرك ابن جريج يقينا يقول قال ابن جريج لو كيع باكرت العلم. يعني بدأت طلب العلم مبكرا وكان لو كيع ثماني عشرة سنة - [00:21:29](#)

ما وجه الاستدلال بهذا الاثر على الباب؟ باب ما جاء في صحة سماع الصغير. ابن ثمانطعشر يعتبر صغير يعتبر صغير لا لا يعتبر صغيرة طبعا المؤلف قدم بمقدمة كان يفرق او يذكر فيها الفرق بين مذهب الكوفيين ومذهب البصريين. فالكوفيون كانوا يبطئون - [00:21:48](#)

اه بادخال طلابهم في مجالس علم الحديث فلا يدخلونهم الا قرابة العشرين بعد ان يحفظ القرآن ويتعلم الادب. ثم بعد ذلك يبدأ بطلب علم الحديث لكن اخوانهم من اهل البصرة في جنوب العراق - [00:22:11](#)

يخالفونهم في ذلك فهم يدخلون اولادهم في مجالس الحديث مبكرين ثم اختار الخطيب البغدادي بعد ان حكي الخلاف في السن الذي يصح فيه السماع هل هو بعد البلوغ او عند البلوغ او قبيل البلوغ رجح ان ذلك يكون قبل البلوغ وقوله هو الصواب بلا شك واستشهد على ذلك بجملة من الصحابة - [00:22:25](#)

الذين رووا عن النبي صلى الله عليه وسلم وهم صغار. وانا اسأل الاخوة الان من يذكرون من الصحابة الذين رووا عن النبي صلى الله عليه وسلم وهم صغار يرفع يده - [00:22:49](#)

تفضل ايضا عبد الله بن عباس ايضا ها لا لا بدون لا لا نبي ذا تفضل عبد الله عمر انا بتكلم على حينما مات النبي صلى الله عليه وسلم كم اعمارهم - [00:22:59](#)

لحظة لحظة بدون صوت تفضل احسنت محمود ابن الربيع ولعله من اصغر الصحابة الذين رووا عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في البخاري عقلت مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهي من بئر - [00:23:19](#)

كانت في بيتنا النص الخامس او السادس في صفحة اثنين وسبعين نص من تاريخ ابي زرة الدمشقي رحمه الله في تاريخه وابو زرة اه الدمشقي اه امام من الائمة توفي اه - [00:23:32](#)

يعني في منتصف القرن الثاني منتصف القرن الثالث اظن اظن اثنين وسبعين. ان لم تخني الذاكرة قرأ يعني قريب من هذا السن من يذكر اربع ستين اكيد ابو زرع الدمشقي وليس الرازي - [00:23:51](#)

ابو زرع الدمشقي ولذلك انا قلت الدمشقي طيب نأخذ هذا النص من آا كلام آا من سؤالات ابي زرة من كلام ابي زرة الرازي وابو زرة الرازي طبعا العلم نقله عنه اثنان - [00:24:12](#)

من يعرفهما نقل علم ابي زرة في في الاعم الاغلب اثنان الاول احسنت ابن ابي حاتم وهذا له النصيب الاوفر والثاني من يعرف صاحب الاسئلة المطبوعة التي حققها الدكتور سعد الهاشمي - [00:24:28](#)

اسئلة البردعي الذي سأل ابا زرة جملة من الاسئلة في الجرح والتعديل وعن بعض الاحاديث وهي مطبوعة ضمن كتاب الدكتور السعدي اه ابو زرة الرازي وجهوده في خدمة السنة. طبعا في جزء صغير والكتاب طبعا يعوزه اه ضبط النص - [00:24:50](#)

النسخة المطبوعة سقيمة قال ابو زرة هنا يقول حدثنا ابراهيم بن محمد قال حدثنا ابو زرة الدمشقي قال حدثني احمد ابن ابي الحواري قال استفهمت طبعا حتى بس ينطبق الباب معنا على النص - [00:25:10](#)

باب ما جاء في استفهام الكلمة ما جاء في استفهام الكلمة والشيء من غير الراوي كالمستملي ونحوه ثم ساق هذا الاثر قال استفهمت آا من طريق احمد بن ابي الحواري قال استفهمت ابن ادريس الامام عبد الله بن ادريس احد شيوخ الامام احمد - [00:25:26](#)

كلمة من حديث فافهمنيها بعض اصحاب الحديث فقلت اني احب ان اسمعه من فيه فقال عبد الله هو كما قال لك هو كما قال لك كذلك كنا يأخذ بعضنا عن بعض - [00:25:47](#)

كذلك كنا يأخذ بعضنا عن بعض. اذا انطبق النص هنا في الظهور والوضوح. ولسنا نريد ان نحاكم ترى الخطيب لا معاذ الله. لكن مسألة بس محاولة لفهم اه كلامه رحمه الله تعالى - [00:26:04](#)

نتنقل الى نص اخر عن الامام اه عبد الله اه ابن الامام احمد رحمه الله في اه صفحة اه مئة وعشرة مئة وعشرة وهناك اكثر من سؤال الحقيقة نموذج لكني احاول ان انتقي - [00:26:19](#)

ادع المجال في الاخير للاسئلة التي آآ موجودة امامي وان بقي وقت لاسئلتكم الشفهية طبعا عندنا في صفحة مئة وعشرة نسان نص عن الامام يعقوب بن سفيان في كتابه المعرفة والتاريخ ونص عن عبد الله ابن الامام - [00:26:36](#)

ابن الامام احمد آآ بوب الخطيب البغدادي فيما يتعلق بالنص عن الامام اه عن عبد الله بن احمد قال باب ذكر باب ذكر بعض اخبار من استفسر في الجرح من استفسر في الجرح - [00:26:54](#)

فذكر ما لا يسقط العدالة اعيد الباب ذكر بعض اخبار من استفسر في الجرح يعني سئل عن سبب الجرح فذكر ما لا يسقط العدالة ساق الخطيب باسناده عن عبد الله ابن الامام احمد - [00:27:10](#)

قال قلت لابي هذا النص موجود في العلل موجود في العلل لعبد الله ابن احمد قال قلت لابي ان يحيى بن معين يطعن على عامر بن صالح يقول ماذا؟ يقول ماذا؟ يعني ماذا قال يحيى - [00:27:26](#)

قال قلت رآه يسمع من حجاج يسمع من حجاج واظن حجاج بن محمد قال قد رأيت انا حجاجا يسمع منه شيء وهذا عيب هل هذا عيب؟ يسمع الرجل ممن هو اصغر منه واكبر - [00:27:43](#)

انطبق النص على التبويب ظاهر جدا احمد لا يؤيد رأي امام اه الامام يحيى ابن معين على جرحه لهذا الراوي لكونه روى عن من هو اصغر منه وعارظه احمد بماذا - [00:28:00](#)

بوجود رواية ثقات وثقهم يحيى وقد روى عن من هو اصغر منهم. بل قال بعض الائمة لا ينبل الرجل لا ينبل الرجل حتى يروي عن من هو دونه وعن من هو مثله وعن من هو فوقه عن من هو فوقه من امرها ظاهر - [00:28:13](#)

لكن عمن هو مثله صعب شوي واصعب منها ان يروي عن من هو عن من هو دونه ولذلك اعتنى بعض الائمة بمبحث رواية الاكابر عن الاصاغر وبعض الناس يظن هذا ترفا علميا - [00:28:31](#)

وهذا خطأ بل هذا مهم حتى لا يظن ان في الاسناد ايش قلنا لا يظن ان في الاسناد قلنا ولهذا تجدهم افردوا رواية الاباء عن الابناء لكن رواية الابناء عن الاباء كثيرة وهي الاصل - [00:28:46](#)

الاب عن الابن عن ابيه كثيرة جدا. لكن العكس نادر وقليل. ولذلك اعتنى الائمة بافرادها بنوع وباجزاء ايضا حتى لا يظن ان في الاسناد ماذا لا يظن ان في الاسناد قلنا - [00:29:03](#)

طيب بمناسبة ذكر هذه الجزئية ما هو اشهر مثال لرواية الاكابر عن الاصاغر اشهر مثال تفضل في شي ها رواية النبي صلى الله عليه وسلم عن تميم الداري حديث الجساسة - [00:29:19](#)

حديث الجساس وهو ثابت في صحيح مسلم فهذا يقولون اشرف مثال واعلى مثال في رواية الاكابر عن عن الاصاغر الاكابر عن الاصاغر ثم نتنقل الى مثال اخر وهو في صفحة مئة ثلاثة عشر - [00:29:42](#)

في تبويب اه او نتنقل للذي بعده ايضا صفحة مئة ستة عشر صفحة مئة وستة عشر حيث بوب الخطيب البغدادي باب في ان السفه يسقط العدالة ويوجب رد الرواية وعندنا نصار - [00:30:01](#)

في هذه المسألة النص الاول عن ابي زرعة الرازي في تاريخه وقد روى الخطيب باسناده عن اه ابي زرعة دمشقي قال حدثنا علي بن عياش قال حدثنا عطاء بن خالد قال - [00:30:20](#)

قيل لزيد ابن اسلم عن من يا ابا اسامة قال ما كنا نجالس السفهاء ولا نتحمل عنهم ايش المعنى ان كل من اروي عنهم انا وهم ثقات في دينهم لا اقبل الرواية عن السفهاء - [00:30:38](#)

هذا يستفاد منه في توفي زيد لكن يبقى النظر فيمن روى عنهم زيد ها؟ هل هم كذلك سالمون من الافات الاخرى لان الراوي كما هو

معلوم ايها الافاضل في باب الجرح والتعديل - 00:30:55

يوثق في ديانته ويظعن في حديثه كما سبق معنا وسيأتي ان شاء الله نماذج اه فلا يخلط بين هذا وهذا. ولهذا تجد مثلا في بعض

عبارات الامام يعقوب ابن شيببة السدوسي - 00:31:10

وهو من اشهر الائمة الذين تقع في عباراتهم في الجرح والتعديل الفاظ في ظاهرها تناقض في ظاهرها تناقض تجده يقول فلان

ضعيف صدوق مثلا ثقة ضعيف صدوق كيف تجي هذي - 00:31:24

ها؟ هل الامام لا يدري ما يخرج من رأسه؟ لا انما رحمك الله انما المقصود ان اقواله هنا او كلماته هنا تقسم فيوثق هو في ديني يوثق

في دينه وصلاحه - 00:31:44

ويحمل التضعيف على ضبطه وحفظه وقد سبق معنا قول الامام مالك ان بالمدينة لرجالا ها لا حد يقول يستسقى بوجهه ان من مدينة

لرجالا يستسقى بهم يعني يطلب منهم ان يدعوا الله ان يغيث المسلمين. ومع ذلك لا يقبلهم في الرواية - 00:32:00

لا يقبلهم في الرواية النص الثاني في هذا الباب نفسه من آا المعرفة والتاريخ ليعقوب ابن سفيان الفساوي قال حدثنا ابراهيم ابن

المنذر قال حدثني معن ابن عيسى اللي هو القزاز - 00:32:19

قال كان مالك بن انس يقول لا تأخذ لا تأخذ العلم من اربعة وخذ ممن سوى ذلك لا تأخذ من سفيه معلن بسفه وان كان اروى

الناس ولا تأخذ من كذاب يكذب في احاديث الناس اذا جرب ذلك عليه. وان كان لا يتهم ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه

وسلم - 00:32:36

ولا من صاحب هوى يدعو الناس الى هواه ولا من شيخ له فضل وعبادة ان كان او اذا كان لا يعرف ما يحدث هذه النصوص واضحة

في آا يعني انطباقها على ما بوب عليه المؤلف - 00:33:00

نأخذ ايضا كتابا ومصدرا من مصادر الجرح والتعديل والرواية في عند الائمة وهو اه الدوري عباس الدوري فيما يرويه عن من عن

يحيى ابن معين رحمه الله وكتابه مطبوع ايضا - 00:33:17

في اربع مجلدات حققها الدكتور من يعرف احمد نور سيف الدكتور احمد نور سيف وقد طبعته جامعة ام القرى ساق الخطيب رحمه

الله باسناده في باب ذكر بعض المنقول عن ائمة اصحاب الحديث في جواز الرواية عن اهل الاهواء والبدع - 00:33:33

في جواز الرواية عن اهل والبدع. طبعا الخطيب البغدادي قدم بذلك مقدمات وابواب. لكن يهمن ان تأخذ هذا النص روى باسناده من

طريق عباس ابن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين - 00:33:56

يقول ما كتبت عن عباد ابن صهيب وقد سمع عباد من ابي بكر بن نافع وابو بكر ابن نافع قديم وابو بكر بن نافع قديم يعني متقدم

السن يروي عنه ما لك بن انس - 00:34:11

اليحيى هكذا تقول في كل داعية لا يكتب حديثه ان كان آا هكذا تقول في كل داعية لا يكتب حديثه ان كان قدريا او رافظيا او كان

غير ذلك من اهل الاهواء ممن هو - 00:34:31

وداعية قال لا نكتب عنهم الا ان يكونوا ممن يظن به ذلك ولا يدعوا اليه هشام الدستوائي وغيره ممن يرى القدر ولا يدعوا اليه. اذا

الامام يحيى في هذا النص يفرق بين الداعية وبين غير الداعية. وقد سبق الاشارة الى - 00:34:46

المسألة في مجلس سابق اه مثال اخر من مسائل ابي داود لمن احسنت للامام احمد وعندنا الان ابو داود حلقة ومتوسطة. له تلميذ

يسأل عنه يسأله وهو الاجري وهو يسأل من؟ الامام يسأل الامام يسأل الامام احمد رحمه الله - 00:35:04

وقد روى الخطيب في نفس الباب الذي اشرت اليه انفا من طريق ابي داود قال قلت لاحمد ابن حنبل يكتب عن القدر قال اذا لم يكن

داعيا قلت انما منعوا ان يكتب عن الدعاة خوفا ان تحملهم الدعوة الى البدعة والترغيب فيها على وضع ما يحسنها - 00:35:31

على وضع ما يحسنها كما حكينا هذا تعليق الخطيب البغدادي اللي هو حينما قال قلت حي الخطيب البغدادي. انما منعوا ان يكتب عن

الدعاة خوفا ان تحملهم الدعوة الى البدعة والترغيب فيها على وضع ما يحسنها - 00:35:52

كما حكينا في الباب الذي قبل هذا عن الخارجي التائب قوله كنا اذا هويانا امرا صيرناه غيرناه حديثا غيرناه حديثا ننتقل الى صفحة

اه مئة وثلاثين وفيها نصاب ايضا في نفس الباب - 00:36:08

في نفس الباب النص الاول من سؤالات الاجر لابي داود. انظر الان ابو داود كان يسأل الان سيسأل فماذا سئل سئل او اه نقل عنه الاجري انه قال عن ابي داود انه قال - 00:36:27

ليس في اصحاب الاهواء اصح حديثا من الخوارج ثم ذكر عمران ابن حطان وابا حسان وابا حسان الاعرج النص الثاني ننقله من تاريخ بن ابي خيثمة يروي عن من ها يا اخوان - 00:36:41

اليوم كأن البنزين الضعف والعزم فتر لماذا ترى الاعمال بالخواتيم معكم كتابي طيب ابن معين احسنت ابن ابي خيثمة يروي عن ابن معين قال هنا ابن ابي خيثمة سمعت يحيى ابن معين - 00:37:01

في صفحة مئة وثلاثين سمعت يحيى بن معين وقيل له ان عبيد الله بن موسى العبسي مشهور احد شيوخ الائمة يرد حديثه للتشيع اي يرد نعم. وقيل له ان احمد بن حنبل قال ان عبيد الله بن موسى يرد حديثه للتشيع - 00:37:25

وقال من الذي قال الان يحيى ابن معين كان والله الذي لا اله الا هو عبد الرزاق اغلى في ذلك منه مئة ضعف ايش قصد يحيى يعني يقول لاحمد ان كنت تريد ان تترك حديث عبيد الله بن موسى فيجب عليك ان تشطب على حديث عبد الرزاق - 00:37:46

عبد الرزاق اشد تشيعا من عبيد الله بن موسى لكن عبيد الله بن موسى الفرق بينه وبين عبد الرزاق ان عبيد الله بن موسى كان كوفيا عاش في الكوفة بعكس عبد الرزاق فانه كان في اليم - 00:38:10

يقول كان والله الذي لا اله الا هو عبد الرزاق اغلى منه في ذلك مئة ضعف والاصح ان يقول اشد غلوا غلوا ولقد سمعت من عبد الرزاق اضعاف اضعافا ما سمعت ما سمعت من عبيد الله - 00:38:24

او ما سمعت ولقد سمعته من عبد الرزاق اضعاف اضعاف ما سمعته من عبيد الله واضح هذا نص اه فيه اه يعني اه فوائد لكن ليس القصد التعليق عليها ولا زال النقل الان عن الائمة فيما ينقل عن اصحاب عن اهل البدع. النص الثالث - 00:38:44

من يذكر لي اسم لا اله الا الله ابن الجنيد عن من عن من يروي ابن جنيد او يسأل سؤالاته المطبوعة سؤالات ابن جنيد لمن؟ اصبر اصبر شكك انت لك تخصص بالامام. ها - 00:39:04

نعم تفضل يسأل من ابن جنيد؟ ايضا يسأل يحيى بن معين يسأل يحيى ابن معين ابن معين كثر التلاميذ يعني فيها الغلابي ابي مرفد الطبراني في هالدوري فيه آ ابن الجنيد. وكل هذه الاسئلة مطبوعة وموجودة. لكن تتفاوت في حجمها - 00:39:23

وفي اه في طولها وقصرها وقد اعد الدكتور هشام الحلاف دراسة عن هذه السؤالات في رسالته آ الدكتوراة يمكن مراجعتها واظنها منشورة في موقع جامعة ام القرى يقول ابن الجنيد فيما رواه الخطيب عنه باسناده سمعت يحيى ابن معين - 00:39:44

ذكر حسينا الاشقر قال كان من الشيعة الغالية الكبار قلت وكيف حديثه؟ لاحظوا انصاف الائمة قال لا بأس به قلت صدوق قال نعم كتبت عنه عن ابي كدينة او كدينة ويعقوب القمي. ويعقوب القمي - 00:40:05

هذا نص يدل على ان الائمة اه ان يحيى بن معين مجموع ما يروي عنه في الباب لا يرد رواية من لا يرد رؤية المبتدأ لكن في بعض النصوص تدل على انه يفرق بين الداعية وبين - 00:40:27

من غير ومن غير الداعية تنتقل بعد ذلك الى صفحة مئة واثنين وثلاثين في نص عن الامام يعقوب بن سفيان في باب قال فيه الخطيب باب في اختيار السماع من الامناء وكرهه النقل والرواية عن الضعفاء - 00:40:40

ذكر الخطيب باسناده عن يعقوب ابن سفيان قال حدثنا ابن بكير قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك قال دخلت على عائشة مالك يدخل على عائشة رأيكم في انقطاع متصل معك النص - 00:41:00

طيب دخلت على عائشة بنت سعد بن ابي وقاص سعد ابن ابي وقاص فسألته عن بعض الحديث فلم ارضى ان اخذ عنها شيئا لضعفها قال مالك وقد ادركت رجلا كثيرا منهم من ادرك الصحابة فلم اسألهم عن شيء - 00:41:23

كأنه يضعف امرهم لانه يظعف امرهم اذا انطبق هذا النص على ما بوه عليه الخطيب ظاهر جدا في قضية اختيار من الذي يروي عنه وعدم الرواية والنقل عن الضعفاء وان جلت من - 00:41:44

من جهة العبادة او من جهة تقدمهم في الزمن وفي ذات الباب ايضا يروي الخطيب اه في صفحة مئة وثلاثة وثلاثين يروي الخطيب عن يعقوب ابن باسناده عن يعقوب قال سمعت ابا بشر بكر ابن خلف قال - [00:41:59](#)

قال عبدالرحمن بن مهدي لا ينبغي للرجل ان يشغل نفسه بكتابة احاديث الضعاف فان اقل ما فيه ان يفوته بقدر ما يكتب من حديث اهل الضعف يفوته من احاديث او من حديث الثقات - [00:42:17](#)

من احاديث من حديث الثقات النص الذي يلي هذا النص عن الامام ابن ابي حاتم الرازي رحمه الله تعالى اه وكتابهم موجود معروف الجرح والتعديل وكذلك كتابه في العلل. لكن - [00:42:34](#)

كما قلت ميزة كتاب الخطيب هو جمع نصوص الائمة تحت هذه الابواب المتعلقة بعلم الرواية روى باسناده من طريق ابن ابي حاتم قال في باب التشدد في احاديث الاحكام والتجوز في فضائل الاعمال - [00:42:54](#)

هذا مر بنا في بعض المجالس السابقة قال حدثنا ابي وعلي بن الحسن الهسنجاني قال سمعنا يحيى بن المغيرة قال سمعت ابن عيينة يقول لا تسمعو من بقية ما كان في سنة - [00:43:13](#)

واسمعوا منه ما كان في ثواب وغيره لا تسمعو من بقية من كان في سنة يقصد احكام حلال حرام واسمعوا منه ما كان في ثواب وغيره ترغيب وترهيب وهذا نص واضح جدا في جملة نصوص كثيرة تدل على - [00:43:32](#)

اه تفريق الائمة بين الرواة فيما ينقلونه وان بعض الرواة يقبل منه التفرد في احاديث الترغيب والترهيب وبعضهم لا يقبل منه اذا كان يروي في احاديث في احاديث الاحكام ايضا ننقل الى صفحة مئة وستة وثلاثين لنقف على مصدر جديد - [00:43:49](#)

من المصادر التي استفاد منها الامام اه الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى وهو ابو عمرو اه العقيلي ابو محمد ابن عمرو العقيلي صاحب اه ابي جعفر العقيلي صاحب كتاب ايش - [00:44:11](#)

الضعفاء الكبير طبعا هذا اسمه المختصر والا هو اسم كتابه طويل جدا حتى قيل انه لا يوجد كتاب الاسلام اطول عنوانا منه يعني يمكن تحتاج ان تقرأه في تكتبه في ثلاثة اسطر - [00:44:27](#)

في ايضا زيادة اظن اكثر من هذا يعني عنوانه صعب طويل جدا ولكن الشهرة له بهذا روى الخطيب باسناده الى ابي جعفر العقيلي وبالمناسبة طيب اسأل طلاب العلم المهتمين بالحديث - [00:44:41](#)

اه من هو اكثر الائمة الذين اورد الخطيب البغدادي؟ اه عفوا الذين اورد العقيلي كلامهم في كتابه يعني هناك جمع من الائمة لكن يعني احد الائمة بارز جدا وحاضر جدا في كتابه - [00:45:01](#)

يكثر من النقل عن البخاري اي نعم يكثر من النقل عن البخاري فهو من من المصادر التي تنقل عن البخاري كثيرا. ولست اقول انه اكثر امام في الكتاب لاني لم اتبع ذلك. لكنه ينقل كثيرا عن البخاري - [00:45:21](#)

يقول هنا حدثنا محمد بن اسماعيل يعني الصائغ علي ابن عبد العزيز قال حدثنا عار ابو النعمان قال قال علي سنة سبع عشرة ومئتين قال حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن انس - [00:45:43](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لامرئ شيء فاتقوا النار ولو بشق تمره قال العقيلي حدثني جدي قال اخبرنا عارم سنة ثمان ومئتين. قال حدثنا سلمة عن حميد عن الحسن عن النبي صلى الله عليه - [00:45:59](#)

وسلم انا جدي فحججت سنة خمس عشرة ورجعت الى البصرة وقد تغير عارم فلم اسمع منه بعد شيئا حتى مات وقد مات سنة اربع وعشرين ومئتين. قال جدي وحججت من قابل سنة خمس وعشرين يعني بعد وفاة عالم بسنة ومئتين - [00:46:19](#)

فلم ارجع الى البصرة بعد وايضا النص الذي بعده عن العقيلي لكن لا نريد ان نطيل هنا انما الشاهد ما هو انهم تركوا الرواية عن عالم وهو امام ثبت من شيوخ البخاري متى ترك الرواية عنه؟ لما - [00:46:40](#)

لما اختلط لما اختلط ومعلوم ان الراوي بعد اختلاطه لا يقبل حديثه لا يقبل حديثه اه في صفحة مئة وسبعة وثلاثين نقف على مصدر جديد ايضا من مصادر - [00:46:58](#)

الخطيب البغدادي في كتابه هذا وهذي بالمناسبة يعني تصلح يعني يمكن ان يعني لو اراد طالب علم في تخصص حديث ان يكتب

بحثا في الكلية طبعا ما هو ماجستير ولا دكتوراة - 00:47:16

لكن يكتب بحث في الكلية في مصادر الخطيب البغدادي في كتابه الكفائي الخطيب البغدادي في كتابه الكفاية فانه سيخرج بفائدة جملة. ينظر ما هي اه مصادره التي اعتمد عليها ما هي اكثر المصادر التي استفاد منها - 00:47:31

كذلك ايضا اسانيد هذه المصادر الى غير ذلك من الفوائد ويمكن ان يضيف الى ذلك فائدة اخرى وهي مقارنة هذه النصوص بالكتب المطبوعة التي بين ايدينا هل فيها اختلاف؟ فيها نقص فيها فائدة؟ وبهذا تكتمل باذن الله تعالى فائدة هذا البحث لطالب علم الحديث - 00:47:51

النص الجديد الذي آا النص الجديد الان او المصدر الجديد من مصادر آا من المصادر التي اعتمدها الخطيب البغدادي هو اسئلة محمد ابن عثمان ابن ابي شيبه لعلي بن المدين - 00:48:13

اسئلة محمد ابن عثمان ابن ابي شيبه لعلي ابن المدين والكتاب مطبوع في جزء لطيف وقد ضمن الخطيب البغدادي كتابه هذا جملة من هذه الاسئلة ففي باب ما جاء في ترك السماع ممن اختلط وتغير وهو الباب الذي نقلنا منه نص العقيلي - 00:48:29 يقول باسناده ساق باسناده عن محمد بن عثمان بن ابي شيبه قال حدثنا علي بن المدين اه حاء واخبرنا ثم ساق الاسناد مرة اخرى ايضا عن حنبل قال حدثنا علي - 00:48:52

قال سمعت يحيى قال ما سمعت احدا من الناس اذا قال سمعت يحيى يعني من يحيى القطان قال سمعت يحيى قال ما سمعت احدا من الناس يقول في عطاء بن السائب شيئا قط في حديثه القديم - 00:49:07

قال قال علي قلت ليحيى ما حدث سفيان وشعبة عن عطاء بن السائب صحيح هو قال نعم الا حديثين كان شعبة يقول سمعتهما باخرة عن زاذان سمعتوهما باخرة عن عن زاذان. اذا هذا النص فيه مصدران. المصدر الاول مسائل ابن ابي شيبه لعلي ابن المديني والمصدر الثاني مسائل - 00:49:25

ابن اسحاق عن علي ابن المديني عن علي ابن المديني وبمناسبة ذكر علي بن مديني ويحيى القطان اذكر قصة لعلها تنشط الاخوة الحضور اه وهي ان الامام علي بن المديني رحمه الله - 00:49:49

لما انتقل من البصرة الى اليمن ليطلب علم الحديث تغيب قرابة ثلاث سنوات وكانت امه في تلك الفترة نجد على ولدها يعني من الوجد وليست تجد اه من العتب انقسم الناس معها الى قسمين - 00:50:06

ناس يقولون كيف ترك علي امة وذهب يطلب العلم الحديث وكيف وهؤلاء نصنفهم بانهم ايش او مسيئون اما القسم الثاني من الناس وعلى رأسهم من يحيى يحيى القطاع تعرفون ان علي بن مديني ويحيى كلاهما بصري - 00:50:27 فكان يحيى القطان اذا علم ان ام علي بالمدين انظروا يا اخوان كيف اه منازل هؤلاء الائمة في العلم والخلق اذا علم ان ام علي وجدت واشتاقت ويعني حزنتم لطول غيابه - 00:50:53

قال يا ام علي اصبري علي ذهب يطلب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي سيكون كذا وسيكون كذا فيسكن ما عندها من الحزن على وهذه القصة ذكرها الخطيب البغدادي في ترجمة من - 00:51:07

علي ابن المديني ان شئتم ان تراجعوها بس هذه بس حاشية لعلها تنشط المتن طيب اه ننتقل ايضا الى اه نص اخر عن الامام ابن عدي رحمه الله في كتابه الكامل في صفحة مئة واثنين واربعين - 00:51:24

آا في باب بوبه بعنوان باب ترك الاحتجاج بمن غلب على حديثه الشواذ ورواية المناكير والغرائب من الاحاديث ساق باسناده نصا اه عن اه باسناده عن ابن عن ابن عدي قال حدثنا محمد ابن موسى الحظرمي - 00:51:43

قال حدثنا روح ابن الفرغ قال حدثنا عمرو ابن خالد قال سمعت زهير بن معاوية يقول عيسى ابن يونس ينبغي للرجل ان يتوقى غريب غرائب نعم ان يتوقى غرايب الحديث - 00:52:04

او قال غريب الحديث فاني اعرف رجلا كان يصلي في اليوم مئة ركعة ما افسده عند الناس الا رواية غريب الحديث ولقد اخذت منه كتاب زبيد الايامي فانطلقت به الى زبيد - 00:52:19

فما غير علي فيه الا حرفا كما غير علي فيه الا حرفا اه كذلك نعم وهذا الباب نفيس ذكر فيه نصوصا عن هذا الامام ايضا من

النصوص في الباب الذي بعده - [00:52:37](#)

وهو ترك الاحتجاج بمن كثر غلطه نقل نصا نفيسا عن الامام الشافعي رحمه الله في كتابه ايش الرسالة في كتابه الرسالة يقول الربيع

بن سليمان تلميذ الشافعي قال لي اه الشافعي او قال الشافعي - [00:52:54](#)

من كثر غلطه من المحدثين ولم يكن له اصل كتاب صحيح ولم يكن له اصل كتاب صحيح لم يقبل حديثه كما يكون من اكثر من

الغلط في الشهادة لم تقبل لم تقبل شهادته. لم تقبل شهادته - [00:53:12](#)

وايضا عندنا نص اخر من النصوص التي نقلها او اعتمد عليها الخطيب البغدادي عن الامام ابن ابي حاتم الرازي في باب اه في باب من

رجع عن حديثه عن حديث غلط فيه وكان الغالب على روايته الصحة - [00:53:33](#)

ان ذلك لا يضره اعيد التبويب مرة اخرى باب في من رجع عن حديث غلط فيه وكان الغالب على روايته الصحة ان ذلك لا يضره ثم

نقل نصين عن اه - [00:53:55](#)

من ابي حاتم وهذا والنص الاخر عن مصدر جديد من المصادر وهو سؤال السهم لمن للدارقطني واسئلته مطبوعة اسئلة مطبوعة

اسئلة السهم للحافظ الدارقطني اما النص الذي نقله عن ابن ابي حاتم - [00:54:11](#)

وهو انه روى باسناده قال حدثنا ابي قال اخبرني سليمان ابن احمد الدمشقي قال قلت لعبد الرحمن بن مهدي اكتب عمن يغلط في

عشرة قال نعم قيل يغلط في عشرين؟ قال نعم. قلت فثلاثين؟ قال نعم. قلت فخمسين - [00:54:30](#)

قال نعم ما رأيكم بهذا النص بوضع هذا النص في هذا التبويب يقول معك الان انت الكفاية اين المطابقة ما في مطابقة ما في

مطابقة الان يسأل عن الرجل يغلط في عشر وعشرين وثلثين واربعين وخمسين في كلها يقول نعم اكتب عنه - [00:54:52](#)

لكن لم يذكر عنه رجوع لم يذكر عنه رجوع لاحظت اذكر عنه رجوع هذا بس وجه الاشكال. لكن يحتمل ان يكون الخطيب البغدادي

ساقه بناء على ان مثل هذا الراوي سئل يعني - [00:55:24](#)

يقاس غلطه بجانب كثرة ما روى كما سبق ان بينا قبل آآ درس او درسين النص الثاني اوضح للدلالة على هذا التبويب وهو سؤال

السهم رحمه الله للامام الدارقطني فانه ساق قال للخطيب البغدادي حدثني علي بن محمد بن نصر الدينوري - [00:55:40](#)

قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول سألت ابا الحسن الدارقطني عمن يكون كثير الخطأ قال ان نهوه عليه ورجع عنه فلا

يسقط وان لم يرجع سقط وان لم يرجع سقط. دلالة هذا النص على التبويب مئة بالمئة مطابقة تماما - [00:56:03](#)

اما النص الذي قبله ففيه اشكال ففيه اشكال لكن يمكن ان يتضح بما قبله من اه النصوص النص الاتي ننقله من في صفحة مئة

وتسعة واربعين في باب رد حديث من عرف بقبول التلقين - [00:56:24](#)

من عرف بقبول التلقين. ايش معنى التلقين ان يلقي عليه الحديث فيتقبله ولا يميز بين الصحيح والضعيف. يعني يقبل يقال له

حدثوك بكذا وكذا فيقول نعم او يقال حدثت كذا وكذا فيقول نعم وهو ايش؟ لا - [00:56:45](#)

او يساق اليه اسناد فيقال انت رويته؟ فيقول نعم من دون ايش؟ ان يميز. من دون ان من دون ان يميز ساق باسناده عن الاجور ذي

اه قال سمعت ابا داود سليمان ابن الاشعثي يقول - [00:57:04](#)

عطاء بن عجلان بصري يقال له عطاء العطار ليس بشيء. قال ابو معاوية ووضعا له حديثا من حديثي وقالوا له قل حدثنا محمد ابن

خاتم فقال حدثنا محمد ابن خازم - [00:57:19](#)

فقلت يا عدو الله محمد بن خادم وما حدثتك بشيء انا محمد ابن خادم وما حدثتك بشيء. اذا صار يقبل التلقين فهذا يسقط تماما لا

يحتج بحديث البتة النص الثاني من سؤالات ابن ابي شيبه لعلي بن مديني. طيب من هو ابن ابي شيبه - [00:57:34](#)

ذكرناه قبل شوي من ابن ابي شيبه هذا ها؟ تفضل محمد ابن ابن عثمان احسنت محمد ابن عثمان ابن ابي شيبه يقول بعد ان ساق

باسناده الى هذا الى علي بن الى محمد بن عثمان عن علي بن مديني قال - [00:57:53](#)

قال يحيى ابن سعيد اذا كان الشيخ اذا قبل فذاك بلاء بلى واذا ثبت على شيء واحد هذاك ليس به بأس ذاك ليس بأس لا يزحزح

فليثبت على حديثه الذي حدث به - [00:58:10](#)

هذه ايها الاخوة اه يعني بعد ان اقترب الاذان نماذج من النصوص آآ لعلني اختتم بواحد فقط اه في صفحة مية وثلاثة وستين من اسئلة البرطعي الذي ذكرناه قبل قليل عن الامام ابي زرعة الرازي في صفحة مية وثلاث وستين - [00:58:28](#)

في باب الكلام في احكام الاداء وشرائطه وذكر صفة من يحتج بروايته اذا كان يحدث بحفظه. عندنا عدة نماذج لكن نكتفي بهذا حيث ساق الخطيب رحمه الله باسناده عن اه ابي عثمان سعيد البردعي قال قلت لابي زرعة - [00:58:46](#) ما اسم ابي زرعة عبيد الله ابن عبيد الله ابن عبد الكريم عبيد الله بن عبد الكريم قال قلت لابي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم بشر ابن يحيى ابن حسان - [00:59:07](#)

يعني ايش حاله؟ قال خرساني من اصحاب الرأي وكان اعلى اصحاب الرأي بخراسان. فقدم علينا وكتبنا عنه وكان يناظر واحتجوا عليه بطاؤوس وقال بالفارسية يحتجون علينا بالطيور قال ابو زرعة - [00:59:20](#) كان جاهلا بلغني انه ناظر اسحاق بن راهوية في القرآن واحتج عليه اسحاق بتلك الاخبار الصحاح فافحمه فانصرف ففتش كتبه فوجد في كتبه حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم انه نهى عن القرع - [00:59:38](#)

قال لاصحابه قد اصبحت به قد اصبحت حديثا اكسر به ظهره فاتي اسحاق فاخبره فقال له اسحاق انما هذا القرع ان يحلق رأس الصبي ويترك ويترك بعض والمقصود ان في النص هنا ان الراوي ان الراوي هذا الجاهل الذي سئل عنه ابو زرعة وهو آآ - [00:59:58](#) يحيى الخرساني ظن ان الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ايش شيلوا النقطة من الزايد نهى عن القرع هذا لجهله ظن ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القرار - [01:00:26](#)

وقال اسحاق انا اكسر ظهره بمثل هذا يعني مثل هذا لا يحتمل ان آآ يقبل منه كيف ينهى النبي صلى الله عليه وسلم عن القرع والاصل في الاكل في الارض - [01:00:39](#)

طعمة الحلم وكذلك ايضا النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه كان يأكل بل كان يتتبعها صلوات الله وسلامه عليه. هذه ايها الكرام والاخوات الفاضلات اللاتي يحضرن او يسمعن او يشاهدن هذه نماذج من هذه النصوص اعيد واكرر آآ يعني - [01:00:49](#) ان هذه القراءة في هذا الكتاب تأصل لنا كيف استفاد هؤلاء العلماء والخطيب يمثل قلنا المرحلة ايش المتوسطة من من تاريخ تدوين علوم الحديث لننظر كيف استفاد الائمة ووظفوا هذه السؤالات والاقوال في الجرح والتعديل والكلام في الرواة - [01:01:09](#) استفادوا منها في اه التبويب والتقسيم وجعلوها اصولا لهم في كتابتهم لعلوم الحديث. ثم كيف استفاد العلماء الذين جاءوا بعد ممن جردوا هذه الكتب من اسانيدها وركزوا على تحرير على تحرير الانواع كيف استفادوا منها؟ وهذا الذي ينبغي لطالب العلم -

[01:01:31](#)

ان يسلكه في علوم الحديث وفي نقد المرويات ان يتجه الى الاعلى لكن لا يصلح الانسان ان يرقى الى السطح دون سلم لانه اذا اذا رقى بدون السلم ايش يسوي - [01:01:51](#)

يسقط. بعض الاخوة يعني يؤكد في اكثر من سؤال وانا ما احب ان اه يعني اتكلم بهذه النقطة لكن للامانة وللتاريخ وللنصح يقول يعني ارجو توجيه نصيحة للاخوة فيما يتعلق بالتزام الادب مع العلم واهله فاننا نعاني هكذا يقول الاخ من بعض تصرفات بعض الطلاب - [01:02:05](#)

وادي لا يكتفى فيها بجلسة او جلستين. لكن اقول اللبيب يفهم ان شاء الله تعالى بالاشارة يا ايها الاخوة يعني العلم لا يجمل ولا يحسن ولا يكون هنيئا مريئا الا بادب يجمله - [01:02:28](#)

والعلم اه اذا خلا من الادب قل انتفاع صاحبه به فضلا عن انتفاع الآخرين به ومما حقيقة يعني ينبغي ان يعتني به طالب العلم. يعني قبل قليل مر علينا اثر الكوفيين - [01:02:42](#)

ماذا كانوا يصنعون يبقون سنين عشرين سنة لا يدخلون الطالب مجالس الحديث حتى يتعلم القرآن والادب والادب. والسؤال اي قيمة للعلم اذا لم يكن معه ادب يحزنك ان ترى الطالب يتكلم مع صاحبه والشيخ يشرح - [01:02:56](#)

او اذا بدأ الشيخ بالاسئلة مثلا اه يلتفت ويتكلم وكان المجلس انفض كما تعلمنا حقيقة من مشايخنا رحمة الله عليهم. واخص منهم بالذكر شيخنا محمد بن صالح العثيمين رحمه الله - [01:03:15](#)

تعالى تعلمنا منه العلم والادب فلقد كان ينبهنا وكان يؤدبنا مع كثرة ما علمنا رحمه الله تعالى اذكر مرة ان احد الطلبة فقد قلمه فقد قلمه يعني ما كان معه قلم فاراد ان يلتفت الى صاحب له - [01:03:28](#)

فنهزه الشيخ معانا الطالب هذا محتاج وظرف ايش؟ آآ يقتضي انه يلتفت لكن الشيخ يعني رأى ان مثل هذا لا يليق والاستاذ يتكلم او الشيخ يشرح كأنه اطلال الالتفات الى جهة الخلف - [01:03:45](#)

ورأيت مرة احد الطلاب كان شيخنا رحمه الله يجلس في المسجد في اه الزاوية التي على يمين اه على يسار القبلة على يسار القبلة وكان الشيخ من عادته اذا بقي على الاذان دقيقة او دقيقتان او مع الاذان يتوقف - [01:04:00](#)

وكان احد الطلاب مرة لما اذن التفت الى الطلاب الذين يخرجون مع الاذان وترك الدرس فالتفت اليه الشيخ مباشرة وقال ماذا قلنا يا فلان والله يا شيخ ما كنت معك - [01:04:16](#)

وين رحت؟ قال التفت الى هؤلاء قال اذهب اليه اذهب اليهم هذه مواقف محتملة. وحدثنا شيخنا ايضا رحمه الله عن شيخه ابن سعدي دقيقة عن شيخه ابن سعدي رحمهم الله جميعا. يقول كنا نطلب العلم في سطح المسجد. في عزيمة ايام المسجد القديم - [01:04:31](#)

وكان قد فتح في عزيمة في ذلك الوقت مطار صغير يقول فمرت طائرة ورفعنا رؤوسنا وتركنا شيخنا ويشرح ونحن الان التفتنا الى الطائرة فوق فعاتبهم الشيخ عتابا واطنه الشك مني - [01:04:51](#)

قال لهم قال لهم البيتان المشهوران في هذا الموضوع من من يعرف البيتين او من يتوقع آآ الذي يقول فيه اه قيد سيودك الحبال ايش العلم صيد والكتابة قيده سيودك بالحبال الواثقة فمن الحماسة ان تصيد غزالة وتتركها بين الخلائق طالقة. قال فما رفعنا رؤوسنا بعد ذلك قط - [01:05:10](#)

اليوم بعض الطلاب للاسف ما هي بالة رفع رؤوس الان يمين ويسار فوق وتحت والجوال مفتوح والاتصال ورد. وربما التفت الى صاحبه وكلمه. هذا لا يليق يا اخوان ولذلك انا شخصا - [01:05:41](#)

عندي من منهجي مع الطلاب الذين يأتون عندي لا اقبل ان يبدأ حتى اعطيه كتابين او كتاب على حسب حاله يعني اختبره في ادب طلب العلم لاني لا استفيد انا من طالب او لا اطنه يستفيد هو فضلا عن ان يفيد. اذا كان قليل الادب او لا يعرف ادب العلم. هذا لا ينتفع هو بنفسه فضلا - [01:05:55](#)

انتفع به غيرنا الله الله يا ايها الاخوة واسمحوا لي ان قسوت الله الله بادب العلم. حتى تنتفعوا وينتفع بكم باذن الله تعالى. والامة تنتظركم وانتم ايها الاخوة تذكروا وانتم تطلبون العلم ايتين من كتاب الله عز وجل. فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة والاية الثانية ولو شئنا - [01:06:17](#)

بعثنا في كل قرية نذيرا ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا. حاول ان تربى نفسك على انك النذير الذي تنتظره امتك وبلدك في هذا الذي قل فيه طلب العلم حقيقة - [01:06:38](#)

اه الا في مواضع معينة والامة محتاجة ومن ذهب يمين ويسار والاخوة احبابنا واخواننا الذين قدموا من بلادهم يدركون ما معنى ان يحتاج الناس الى العلم؟ يأتون مثلا في بعض المواضع فيجدون علماء فيجدون بركة العلم ويذهبون الى بلادهم فيجدون اثر انتشار الجهل. ولقد - [01:06:54](#)

جئت في الاسبوعين الماضيين من بلدين اسلاميين غطى عليهما الجهل كلام من جات ولا مخرج لهذه الامة من هذه الحالة التي هي فيها الا بالرجوع الى العلم الصحيح المستقى من الكتاب والسنة. واختم بكلمة قالها الخطيب البغدادي في بداية كفايته هذه. حينما قال - [01:07:14](#)

في مفتتحها اما بعد فان الله تبارك وتعالى انقذ الخلق من ثائرة الجهل وخلص الوري من زخارف الضلالة بالكتاب والوحي الصادق.

اسأل الله عز وجل ان يجعل اه يجعلنا جميعا من طلاب هذا العلم على الوجه الذي يرضيه عنا. كما اسأله سبحانه وتعالى ان ينفع بنا.
وان يجعلنا واياكم مباركين اينما كنا. والحمد لله رب العالمين - 01:07:36
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:08:03